

وأخيراً قررت سميرة الإلتحاق بإحدى دورات تعلم اللغة العربية. فبالإضافة إلى كسب مهارات لغوية أساسية في اللغة العربية، أقامت سميرة علاقات شخصية مع النساء العربيات في صفها. وأدركت سميرة أن هؤلاء النساء لم يكن كما كانت تتصور. فبدأ الخوف الذي كانت تشعر به يتلاشى ويتبدد تدريجياً وأقامت علاقات صداقة حقيقية مع زميلاتها العربيات في الصف. والأهم من ذلك، بدأت تفرق بين نظام صدام حسين وبين العرب السنة الذين أيضاً تعرضوا للكثير من المعاناة.

لم تعد سميرة خائفة عن سلامتها أو سلامة أطفالها؛ بل هي الآن ترحب بفكرة ربط علاقات وثيقة بين أطفالها وبين جيرانهم العرب.

"كنت أنظر إلى العرب نظرة خوف. لكن الآن تلاشى هذا الخوف."

نقلاً عن سميرة محمد علي

تعزيز التلاحم الاجتماعي في العراق

منذ بداية الحرب في العراق في عام 2014، اضطر أكثر من 3 مليون شخص – أي تقريباً ما يعادل عراقي واحد من بين 10 عراقيين – إلى مغادرة منازلهم وأصبحوا من ضمن الأشخاص النازحين داخل بلادهم. ولمواجهة هذه الأزمة، تُقدم كندا المساعدة الإنسانية والدعم من أجل استقرار العراق وكذلك المساعدة التنموية والدبلوماسية طبقاً لاستراتيجية الحكومة الكندية بشأن الشرق الأوسط.

وكان مشروع "تعزيز التلاحم الاجتماعي في العراق" أحد أهم عناصر استراتيجية الحكومة الكندية بشأن الشرق الأوسط. فمن خلال هذه الاستراتيجية، منحت كندا مبلغ 4.5 مليون دولار إلى منظمة Mercy Corps للتخفيف من حدة التوتر بين العوائل التي اضطرت للفرار من مدنها وقراها من جهة، وبين المجتمعات المحلية التي استقرت فيها تلك العوائل من جهة أخرى. منظمة Mercy Corps هي منظمة عالمية للمساعدة الإنسانية تعمل على تمكين الأشخاص من أجل التغلب على الأزمات وتحسين حياتهم وإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم.

ما بين شهر أبريل/نيسان 2015 وأغسطس/آب 2017، استفاد أكثر من 20000 شخص من محافظة ديالى ومحافظة السليمانية، منهم النساء والفتيات والرجال والفتيان، من أكثر من 100 مشروع اجتماعي تم توقيره بفضل هذه التمويل. للاطلاع على المزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: تعزيز التلاحم الاجتماعي في العراق.